

#رسوم_الأراضي_قادمة_إلا أن #هيئة_العلماء_ترفض_إقرار_الرسوم

كتبه نون بوست | 17 سبتمبر, 2014



يضج الشارع السعودي هذه الأيام بترقب فرض رسوم على الأراضي البيضاء الواقعة داخل النطاق العمراني للمدن والمحافظات السعودية.

الكثير من المواطنين السعوديين متشوقون لسرعة إقرار هذا القرار لما يقولون إنه سيساهم بشكل كبير في خفض أسعار العقار، كما يساهم في الحد من ارتفاع أسعار الأراضي وحل مشكلة السكن.

بعض من الخبراء الاقتصاديين توقعوا بأن يساهم القرار في خفض أسعار الأراضي بنسبة تصل إلى 60 % من الأسعار الحالية للأراضي.

صحيفة "وطن" السعودية نقلت عن الخبير الاقتصادي الدكتور "عبد الله باعشن" أن الرسوم هي إحدى الأدوات الاقتصادية التي تستخدم حال وجود اختناقات في الاقتصاد، وسوق العقار السعودي قفز بمعدلات كبيرة لا تتفق مع المعدلات العالمية، وأصبح ليس بمقدور الأفراد الشراء.

وأضاف أن "المعدل العالي يشير إلى أن تكلفة الأرض ينبغي ألا تتعدى 20% من التكلفة الإجمالية لبناء وتملك المنازل، إلا أنها وصلت في سوق العقار السعودي إلى 70% من قيمة التكلفة"، مشيرًا

إلى أن توجه المشرع لفرض هذه الرسوم هو توجه صائب في الوقت الحالي.

مشروع القرار عُرض البارحة على هيئة كبار العلماء، إلا أن مجلس الهيئة رفضه ثم أحاله إلى المجلس الاقتصادي الأعلى، لـ "أخذ المراتب حول جدوى الدراسة في خفض أسعار العقار" ليعود بعد ذلك للهيئة لمناقشة الحكم الشرعي وما حول ذلك.

من قبل الاجتماع، صحيفة "الاقتصادية" السعودية نقلت عن الشيخ "عبد الله بن سليمان بن منيع" عضو مجلس هيئة كبار العلماء والمستشار في الديوان الملكي، عدم تأييده لقرار فرض الرسوم على الأراضي السكنية الواقعة داخل النطاق العمراني للمدن والمحافظات، مطالبًا بفرض الزكاة على كل أرض أعدت للبيع.

وقال المنيع "لست مؤيدًا للرسوم، وأنا مؤيد لفرض الزكاة، فالله - سبحانه وتعالى - أوجب الزكاة، فنحن نسمع ونطيع، فالزكاة واجبة في كل أرض أعدت للبيع، فالله منحنا ما هو أفضل وأتم من فرض الرسوم، وفيه أجر وعبادة، تدفعها وأنت تحصل على أجر من رب العالمين، وتؤدي واجبًا أوجبه الله سبحانه وتعالى".

السعوديون - كعادتهم - تفاعلوا مع فرض رسوم الأراضي بشكل كبير على تويتر، فكتبوا في البداية في #رسوم_الأراضي_قادمة وقالوا:

لا يفرح بتعاسة المواطن و تعطيل حقوقه
و تأجيل حلمه بامتلاك سكن فوق تراب وطنه
الا من بقلبه مرض [#رسوم_الأراضي_قادمة](#)

— خالد العلكمي (@September 17, 2014) AlkamiK

[#رسوم_الأراضي_قادمة](#)

احتكار الأراضي سبب رئيسي في الغلاء

ولكن المشكلة الرئيسية أن تلك الأراضي كان مفترض توزع للمواطنين، ولكن
وزعت منح للنخبة

— برجس حمود البرجس (@September 16, 2014) Barjasbh

هي إما [#رسوم الأراضي قادمة](#)

أو [#الشبوك باقية وتتمدد](#)

— إبراهيم القحطاني (@September 16, 2014) brhom)

[#رسوم الأراضي قادمة#الشبوك باقية وتتمدد](#)

عائلة سعودية تعيش في الصحراء منذ 50 عاما:

<https://t.co/o0fN02ZSU0>

— السيد منتهي ولايتي (@September 16, 2014) monthy_walety)

[#رسوم الأراضي قادمة](#)

مادفعوا فواتير الكهرباء لبيوتهم اللي ساكنين فيها عشان يدفعون رسوم على
اراضي مشبكينها وناسينها

— محماسTM (@September 16, 2014) m7__14)

إذا تم فرض رسوم على الأراضي البيضاء ..

فأقترح على الإقطاعيين ف البلد ،

أن يسمون هذا اليوم : (يوم الثلاثاء الأسود) ! [#رسوم الأراضي قادمة](#)

— خالد العمار (@September 16, 2014) Khalid_Alammar)

كارتون [#رسوم الأراضي قادمة#صحيفة مكة](#)

pic.twitter.com/rik09yiEoC

— عبدالله جابر (@September 14, 2014) jabertoon)

تكديس الأراضي دون زكاة أو رسوم أو إلزام بالتطوير من أكثر صور الكنز ضرراً
فهو مدعاة لحرمان المجتمع من حق المسكن
[#رسوم الأراضي قادمة](#)

— بدر الجعفري (BadrAljaafari) (@September 12, 2014)

إلا أن خيبة عارمة أصابت المتابعين بعد رفض الهيئة إقرار مشروع قرار الرسوم، وإحالتها إلى المجلس الاقتصادي الأعلى، فكتب المتابعون على [#هيئة_العلماء_ترفض_إقرار_الرسوم](#):

[#هيئة العلماء ترفض إقرار الرسوم](#)

هذا اللي يقولون عنه "يولد وهو في فمه ملعقة من ذهب"

pic.twitter.com/AS7w0mMYft

— متعب السعيد م 1/ (@September 17, 2014) matabalsadi99

?للتذكير : صورة صك ٣ أراضي طلبها عبدالرحمن السديس في مكه مساحتها

٥٠٠٠م ٢ [#هيئة العلماء ترفض إقرار الرسوم](#)

شيخ ها|| pic.twitter.com/T4c9bLFEBs

— DR.majedmohammad (@Drmajedrga) September 16, 2014

عندما يصبح القاضي هو من يمتلك الأراضي فكيف يحكم على نفسه

[#هيئة العلماء ترفض إقرار الرسوم](#)

— سامي (@September 16, 2014) sami_5557

الحين المفتي لما قال قبل يومين: "ستسمعون ما يسركم" كان يخاطب مين؟
المواطنين والا تجار الأراضي؟ malsahli@
[#هيئة العلماء ترفض إقرار الرسوم](#)

— عصام الزامل (@September 16, 2014) essamz)

[#هيئة العلماء ترفض إقرار الرسوم](#)

وهل نحتاج لرفع الظلم فتوى؟؟؟

— ناصر الناصر (@September 16, 2014) nassernn)

يا أرضي اجلسي إلى متى شئت فسيأتي خراجك
[#رسوم الأراضي البيضاء#هيئة العلماء ترفض إقرار الرسوم](#)
pic.twitter.com/DBVqB3V7yZ

— م. محمد المحيميد (@September 16, 2014) eng_mohaimeed)

و ردّ المغردون بشكل ساخر على أصحاب هذه الأراضي الذي اعتبروا أن قرار الرسوم "ظلم" على
[#غرد_كأنك_هامور_أراضي_حكيم](#) فقالوا:

عجلة التنمية تتحرك أسرع في الأراضي الفاضية ولا المبنية الله مير يسلمكم؟
اكيد الفاضية

وش فهمكم بس. يا حبينلكم.

[#غرد_كأنك_هامور_أراضي_حكيم](#)

— عبدالجليل الناصر (@September 17, 2014) JalilNasser)

كارتون #غرد كأنك هامور أراضي حكيم

pic.twitter.com/zMwyzfipLM

— عبدالله جابر (@September 16, 2014) jabertoon)

لا يجوز إكراه المسلم التقي المحتكر على دفع ضريبة لم ترد في الشرع.. أفكرهون

الشرية؟! #غرد كأنك هامور أراضي حكيم

pic.twitter.com/rOCTVSU3Dr

— أبو شلاخ الليبرالي (@September 16, 2014) AboShla5Libraly)

لو فرضت الرسوم. سترتفع الأسعار.. والبنوك والاقتصاد سينهار.. وستجف

البحار والأنهار. #غرد كأنك هامور أراضي حكيم

— عصام الزامل (@September 16, 2014) essamz)

الاسعار رخيصه بس الشعب فقير #غرد كأنك هامور أراضي حكيم

— فهد القصير (@September 16, 2014) fuahid)

على بالكم التشبيك سهل !

تدرون بكم سعر متر الشبك ؟

#غرد كأنك هامور أراضي حكيم

— عبد المجيد المهنا (@September 16, 2014) Abumosab1)

#غرد كأنك هامور أراضي حكيم

البيت الحقيقي هو القبر ????

— سعود سلطان (@September 16, 2014) saudbinsultan)

#غرد كأنك هامور أراضي حكيم

ولست أرى السعادة مُلك أرضٍ
ولكن القنوع هو السعيدُ

— ناجي بن مساعد (@September 16, 2014) ns0sn)

لدينا مشاريع استثمارية عقارية توفر حاجة المواطن وبالتقسيت شقق أو فلل
ولكن نواجه البروقراطية في الدوائر

الحكومية. #غرد كأنك هامور أراضي حكيم

— عبدالوهاب السيد (@September 16, 2014) 3bdulwhab)

#غرد كأنك هامور أراضي حكيم

العائلات السعودية لابد ان تغير عاداتها الانجابية
فيكتفو بطفلين بذلك يستطيع السعودي يعيش في شقه ويتمتع بحياة هنية

— رائد بن صالح (@September 16, 2014) Raed_abomuoti)

#غرد كأنك هامور أراضي حكيم

أشتبون بالبيوت خلکم بالشقق أزين وأوفر

— مواطن (@September 16, 2014) FahadAl_z)

[/https://www.noonpost.com/3762](https://www.noonpost.com/3762) : رابط المقال